

# شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور حفظه الله 81 جمادى الأولى 0441هـ

مشهور بن حسن آل سلمان

صباح الفل هذا الشيخ محمد قرب من هون يا ابو محمد ابو محمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمستمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى او نحن في قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

وفي رواية رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي اختلف الناس في هذه المسألة فقال مالك وابو حنيفة والشافعي وقال احمد واسحاق وابن حبيب وابن الماكين المالكيان هو مقيد - [00:01:28](#) واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر وقال جماعة من الصحابة والسلف لا يقعد حتى الروضة وبالنسبة اننا هو في قيام من مرت به. وبهذا قال الاوزاعي واحمد واشحاق محمد بن الحسن - [00:01:55](#) واختلفوا في القيام على القول حتى تدفن فكره قوم وعمل به اخرون. روي ذلك عن عثمان وعلي وابن عمر وغيرهم. رضي الله عنهم هذا كلام القاضي والمشهور في مذهبنا ان القيام ليس مستحبا. وقالوا هو منسوك بحديث علي. وكان متولي من - [00:02:15](#) انه مستحب. وهذا هو المختار. فيكون الامر به للنذل والقعود بيان للجواز. ولا يصح دعوة الناس في مثل هذا لان النسر انما يكون اذا تعذر الجمع بين الاحاديث. ولم يتعذرها الله معه - [00:02:41](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:03:01](#) لقد استهدف العلماء بتوجيه الاحاديث الواردة كلها صلى الله عليه وسلم حتى تتوارى عن الله رضي الله تعالى عنه وهذا الذي قدم به حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قام - [00:03:29](#)

صلى الله عليه وسلم انه فعل ولم يكن قانما اما لا جماهير اهل العلم ان هذا العمل منسوب بالمفهوم الذي استقر عليه المتأخرون هو الغاء وزعه في النسخ انما يكون عند تعذر الجمع بين الاحاديث من جميع الوجوه - [00:03:53](#) فقد ذهب بعض اهل العلم وهم كبار من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وعلى رأسهم احمد واسحاق واثنان من علماء مالكية كما نقل عنهما الشارح نقلا عن القوم عياض في اجمالي المعلم - [00:04:30](#)

في الجزء الثالث صفحة اربع مئة واثنين وعشرين ابن حبيب وابن المشهور ان القيامة ليس منسوخا كيف ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:04:50](#) وقالوا القروء من قبل النبي صلى الله عليه وسلم لا ينافي فكان القيام واجبا ورد في عدة احاديث ثم النبي صلى الله عليه وسلم بقي قاعدا فخروجه يدل على نسخ الوجوه - [00:05:10](#)

وليس على النسخ وهذا ينصر عن جمع من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وذكر المسألة بتفصيل اه ابن عبد البر مثلا في كتابه الاستذكار وطول فيها وسرد مجموعة من الادلة الدالة على - [00:05:34](#) الاحاديث التي فيها الوضوء وتبقى على ما هي عليه من حيث اصل المشروعية واما القلوب فهذا يدل على انما هو الامر بالقيام انما هو الامر بالقيام قالوا وبهذا نعمل بجميع الادلة - [00:05:57](#)

والواجب الاعمال للاهمال وقاعدة الاعمال للاهمال قاعدة. وهي وهي جديرة بان تلحق بالقواعد التي اتفق الفقهاء عليها رحمهم الله تعالى مسألة حديثة وماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته - [00:06:20](#)

حديث مسلم قام ثم طعن الامر واضح لكن ورد عند الحازم في الاعتبار مثلا والبيهقي السلام عليكم ورحمة الله صلى الله عليه وسلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه - [00:06:46](#)

ثم قام بعد ذلك قد وامرهم بالخروج وكذلك عند الطحاوي باسناد حسن من طريق اسماعيل ابن مسعود عن ابيه قال شهدت جنازة في العراق فرأيت عليا فرأيت رجالا قياما ينتظرون ان توضع - [00:07:00](#)

قالوا رأيت عليا يشير اليه ان اجلسوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالجلود بعد القيام وكذلك ثبت عند احمد في المسند والتهراوي بن حبان طريق واقد بن عمرو بن سعد - [00:07:19](#)

ابن معاذ قال شهدت جنازة في بني سلمة. فهي في العراق قال فقمت فقال لي يا نافع ابن جبير اجلس فاني ساخبرك بخبر سبت حدثني مسعود بن الحكم الزرقاني انه سمع علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه برحمة الكوفة وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

قد امرنا في القيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالدخول المفصلة في الحديث الوارد عن علي في صحيح فيها بيان من اكثر طريق فيها بيان صلى الله عليه وسلم امر بالقلوب. فاذا كان الفعل كذلك اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم جلس وامر ببلوغ وهذا الذي - [00:08:06](#)

عن علي وغيره هذا على ان القيام من جنازة منسوب وليس ولا يحقد على الاهمال للاهمال وان القيام له نجد في اخر الامرين. ويوكل ذلك ما اخرجه ابو داود من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجوز. كان لا يجلس حتى - [00:08:37](#)

يوضع الميت فكان قائما صلى الله عليه وسلم مع اصحابه على رأس قبره فقال يهودي هكذا صنع وفي موتانا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوه. فلما علما - [00:09:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود كانوا يقومون ولا يخرجون النبي صلى الله عليه وسلم في اخر احواله مخالفة اهل الكتاب جنازة وهو قاعد فلا يقف ولا يقال ان الخروج ليس بمنسوب وانما منسوخ والقيام. فيبقى القيام متحبا وليس بواجبا - [00:09:28](#)

لان علي لان علي رضي الله تعالى عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر اصحابه بالقوة ما عدا ذلك من كان يحيي الميت ودفن الميت فالأفضل فيه ان لا يجلس حتى يوضع. الميت - [00:09:59](#)

او حتى يوضع على الارض كما في روايتين في صحيح هذا فيصل المسألة وهذا هو قول جماهير اهل العلم القروض في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم مأمور به - [00:10:19](#)

وقد نصحت في هذا الاحاديث فاذا كان الامر كذلك فلم يفهم القول الا بالنسل. لان التعاون جاء من كل وجه تعرضت الاخبار وكان الامر بالقيام واجبا ثم جاء الامر بالنوك واجبا - [00:10:42](#)

فالتعارض بكل وجه فلم يبقى مجال للاعمال. وانما لابد من الاهمال. والواجب علينا ان نعمل الا بآخر ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخر ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو - [00:11:02](#)

والامر به وما عدا ذلك في من لم يرى الجنازة في الاخبار ليست من باب السابق الذي قبله وهي فالاصل في من يحمل الجنازة الا يجلس حتى توضع على الارض او على او في اللحد. كما صحت الاحاديث - [00:11:22](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم قوله صلى الله عليه وسلم حتى تخلفكم بضم الدال وكسب اللام مشددة اي تصرون سواء الراغبين عنها قوله صلى الله عليه وسلم فليقم حين يراها ظاهره انه يكون بمجرد الرؤية قبل ان تصل اليه. هذا هو المنشور - [00:11:42](#)

وبلطيم حتى المخلف كذلك ان النبي امر صلى الله عليه وسلم ان نبقي جالسين وهذا هو اخر العهد اذا كنت جالس في الممر لا تتذكر الاخرة يذكرك بمصيرك وبغيره ولكن لا يجب عليك ان تقوم. نعم - [00:12:11](#)

قوله انها من اهل الارض. معناه جنازة كافر من اهل تلك الارض معناه ارادة كافر من اهل تلك الارض وقع التطريف كما ذكرنا في بعض

الاحاديث انه من اهل الارض اي من اهل الانجليزية - 00:12:33

وكان هذا يهوديا فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الصحابة اه قال الصحابة وقالوا هذا من اهل الارض يهودي. فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى جنازة قام وفي رواية ثبتت في الصحيح - 00:12:49  
قالوا تعالى تعليم وتعليق الحكم شيء ثابت وهذا لا يأمن بالنفخ كما قلنا انها نفس ثالث الأمر ثابت لكن لما علم النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود يقومون مخالفتهم - 00:13:10

مخالفتهم هذا والله تعالى اعلم هذا هو الفيصل بعد فصلنا في وجهة نظر القائلين بعدم النسخ ثم ثم اعدنا الكرة على التفصيل للقول بالنسخ وهو الصواب والله تعالى اعلم. نأتي الى باب جديد - 00:13:32  
الدعاء للميت بالصلاة ولد الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني هارون ابن نزيه الايدي قال اخبرنا ابن وهب ولا اخبرني معاوية ابن صالح عن حبيب ابن عبيد عن جبير ابن نصير سمعه يقول سمعت عوف ابن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واقسموا بالماء والتلج والبرد. ونقه من الخطايا كما نقيت ثوب الابيض من الدنس - 00:14:20

كان في خطأ واهلا خيرا من اهله. وزوجا خيرا من زوجه. وادخله الجنة واعده من عذاب القبر. او من عذاب النار. قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك هدية ولو حدثني عبدالرحمن بن جبير. حدثه عن ابيه عن عوف ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:41

نحو هذا الحديث ايضا هذا الحديث اخرجه مسلم ثلاثة طرق وهو مدار الحديث على عوف ابن مالك الاشجعي ولم يروج عنه الا هذا الحديث من انفردات الامام مسلم ورد به عن امام البخاري وهذا الاسناد - 00:15:15  
اسناد شامي او كل اسناد حمصي من باستثناء شيخ الامام مسلم حدسني هارون ابن سعيد الايدي التميمي الدجال كما ثبت عند احمد. تميم اعادة ممتدة في عدة بلاد اخبرنا وهو مصري - 00:15:44  
معاوية بن صالح الحظرمي حمصي وهو صدوق وحبيبي ابن عبيد الرحبي كذلك حمصي وزبير ابن نخير الحظرمي ثقة وخضراء ادرك الجاهلية وادرك الاسلام ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي الحديث. ومنه الحديث عنيف - 00:16:13  
قال سمعته يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي والعوف من ملك في اخر حياته لحق بدمشق وهو دمشقي رضي الله تعالى عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة وستين حديثا. اتفق البخاري - 00:16:37  
هذا حديث واحد وانفرد البخاري عن مسلم بحديث اخر وانفرد المسلم عن البخاري في الرواية عن عوف بن مالك بخمسة احد ما له في الصحيح سبعة احاديث واحد متفق وخمسة فرضوا البخاري له واحد والبقية في السنن - 00:16:56  
والمساء يقول عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة قال فحفظت من دعائه وهو يقول من دعائه وهو يقول وهو يقول - 00:17:20  
صلاة هكذا السياق الاول فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يفيد ان انه لما كان يدعو كان عنده جار او لان عوفا رضي الله تعالى عنه كان قريبا منه كان قريبا - 00:17:40

هذا ظهر الخبز يحتفل ان عوفا سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث بهذا الحديث بعد صلاة الجماعة لكن هذا اللفظ الذي فيه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنان صحفي بدعائه وهو يقول - 00:18:02  
ولذا اجب مع اهل البيت ان الاصل في صلاة الجنازة الدعاء بالمقصود وعدنا الدعاء بالمأثورين احب الى الله عز وجل وافضل من ان يدعو العبد في اسمه قوله مع انه ثبت عن جمع من الصحابة والتابعين انهم كانوا يدعون باخبار عندهم - 00:18:24  
ولذا قال اهل العلم الاصل في الدعاء انها شفاعا. وان المصلي انما يقرب الفاتحة نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم تمهيدا للدعاء في التكبيرتين الثالثة والرابعة والنبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه عدة ادعية. وهذا من اصح الادعية وان كان من انفراد الامام مسلم كما - 00:18:50

وقوم عوف صحفي دعائه قوله من للتبعيط وحفظت من دعائه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فهذا الذي حفظه عوف بن ما لك الاجنبي هل يجوز الصلاة على الجنازة بدعاء غير مأثور؟ الجماهير يقولون - [00:19:19](#)

ولكن الاحسن ان يكون الدعاء بالمأثور فقد اخرج احمد وابن ماجة في السنن عن من حديث جابر ابن عبدالله قال ما اباح لنا في قائد جنازة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر - [00:19:47](#)

ومعنا بياح اي قدر ما قدر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا معينا نقوله في صلاة الجنازة ولم نفعل ذلك ابو بكر وعمر لماذا دعاء حتى قال المالكي اياه؟ قالوا من لم يدرك الاولى والثانية وادرك الثالثة والرابعة من - [00:20:09](#)

يقول الحمد لله وصلى الله على نبينا محمد ولا ولا يقضي ما فاته. لا يقضي ما فاته من التكبيرات لان المراد بالدعاء في صلاة الجنازة انما هو دعاء وقد حصل هذا الانسان الدعاء - [00:20:35](#)

فليحمد الله عز وجل قبل ان يدعو بعد التكبيرة التي ادركها وهي الاولى وهي الثالثة بالنسبة يدعو ما شاء وهذا الجواب على اسئلة كثيرة وردت وقد تقدمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر خمسا - [00:20:55](#)

وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر اكثر من ذلك الى فالاسئلة ماذا كان يدبر؟ ماذا كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالجواب الادوية مطلقة بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:14](#)

ادعية كثيرة اكثر من عدد التكبيرات. فمن تتبعها وجدها في محالها وقد تتبعها رحمه الله تعالى الالباني في كتابه ابن مالك وهدي بها وذكر عدة من الاحاديث الثابتة عن الحمد لله صلى الله عليه وسلم. فقول عوف ابن مالك ان هذا الذي كان يلهوي - [00:21:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يخالف ان النبي ما قدم شيء وذلك ليدعو وهذا الذي سمعه عوف من النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر الحديث كما قلنا فحفظت من دعائه وهو يروه اجر الصلاة - [00:22:08](#)

ولعل ما لك ابن ولعل الصحابي عوف بن مالك كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا بهذا الحديث دعاء في الدعاء في الجمل الثابتة في هذا الحديث يجد ان الدعاء يكون للميت الدار - [00:22:28](#)

ثم هذا الدعاء يقوم الدار الآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم مما دعا قال اللهم اغفر له اللهم اغفر له سيئاته. اللهم اغفر له. عنه السيئات التي ارتكبها وارحمه ارحمه يا ربنا بقبول الحسنات. والطاعات التي فعلها هذا الانسان. وعافية - [00:23:03](#)

النصف هنا الافات وخلصه من العذاب وعافه واعف عنه وعاف عنه عما وقع من تقصير من الواجبات في هذه الحياة ما وقع من تقصير في حقوق الله وما وقع من تقصير في حقوق العباد. اللهم اغفر له وارحمه واعفو عنه - [00:23:36](#)

وعافه واعف عنه واكرم نذله واكرم نذله بفتح بضم النون والزال او يصح فيها بتسكين الزال وضم النون واجعل رزقه ونصيبه من فصيلا حسنا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات - [00:24:06](#)

كانت لهم جنات الفردوس فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول واكرم نذله ما يقدم للضيف في اول اموره وهو انتقل الى دار فيا ربنا اكرم ضيافته واكرم واغفر له رزقا حسنا وهذا ارزق حسن. انما يكون - [00:24:35](#)

وان تجعله يا ربنا من اهل الجنة. قال ووسع مدخله. الموسع اي التوسعة والتوسعة وعكس التطبيق اجعل يا ربنا مدخله. اجعل قبره مدخله وقد يقال مدخله بمؤمن ميم ويقال مدخله بفتحها ايضا - [00:25:08](#)

ووسع مدخله واغسله من الذنوب اغسله من الذنوب الدعاء بالتكرار في ان ان يغفر له وان يرفع وان لا وان لا يحاسب عما ارتكب ورد في اكثر من عبارة كما - [00:25:38](#)

سمعتهم؟ واغسله من الذنوب بالماء والثلج والبرد. برد حب المطر والثلج معروف عند الناس وجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الماء والثلج والبرد للمبالغة بمعنى طهره يا ربنا من جميع انواع الذنوب بجميع انواع المغفرة - [00:25:59](#)

وكما ان هذه الاشياء هي مطهرات حسية معروفة. ولذا استدل بالعلم على ان الماء والبراد والسائل طاهر وظاهر بادلة كثيرة ومنها هذا الحديث وهذا الحديث يدل على ان الماء والثلج والبرد من الطاهرات المطهرات فاغسله من ذنوبه كما تغفل - [00:26:27](#)

الصوت الكنس كما ورد في الحديث ونقه التنقية التنظيف قال ونقه من الخطايا ونقه من الذنوب كما نقيت الثوب الابيض

من الدنس. الدنس بفتحيتين اه المراد بالدنس الوسط نبطه من الوسخ العالق فيه في هذه الحياة. النار وينال الانسان جل في علاه -

[00:26:51](#)

العفو والعافية لي ولكم النار بسبب انه مطهر من الذنوب التي ارتكبها في هذه الحياة. فالنار والتطهير من الذنوب يا ربنا نقه من خطايه بالماء والسلج والثلج والبراد بجميع وكذلك قال كما ينقى الثوب الابيض من الدنس تشبيهه - [00:27:22](#)

بالمعقول بالمأثور. هذا الدعاء يشبهه بشيء محسوب. الشيء الوسخ وهذا الوسخ يعني تعلق واشتد بهذا الثوب فهو يحتاج حتى يتطهر

من هذا يحتاج الى مزيد من مرة ومرة ومرة بان الوسخ قد تعلق به وهو التأكيد لما قبله. والمراد بالطهارة - [00:27:52](#)

المعتنى بها فاننا تنقية الثوب الابيض يحتاج الى العناية او قال ان من الصلاة ونقله من الكبائر وان يشمل في كل حال هو الظاهر.

والله والكبائر. ونشكر ايضا حقوق الله عز وجل وحقوق العباد - [00:28:22](#)

كان حق العباد حق لله تعالى لكن فرق بين العباد ان حق العبد يبطل البراءة ويقبل المسامحة فلا يقبل ذلك فالحق الذي لا تسأل ربك

عز وجل ان يغفر له وحقوق العباد والتوبة - [00:28:57](#)

بتغطيتها ولو ان الواسط من بعده ادوا الحق على والده بالعبادة ان شاء الله تعالى قال الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من

دار. ابدله اي عوضه الدار التي هو مقبل عليها وهي دار الجنة. واجعل يا ربنا الدار التي اقبل عليها هي خير - [00:29:20](#)

بعض الناس في الدار الدنيا جنته وما يستقبله والمؤمن مهما تمحن بالنسبة الى ما هو مقبل عليه فان الدنيا على هذا الحديث. وهذا لا

يكفي ان يكون بعض المؤمنين في هذه الحياة منع - [00:29:56](#)

ولكن مهما بلغت العلم تبقى سجننا له. لان الذي ينتظره خير مما هو فيه. واما الكافر لا ينفي الحديث ايضا ان يكون الكافر في وفي فقر

وفي المرض في هذه الحياة الدنيا لان الذين يوم القيامة بالنسبة انما هو - [00:30:29](#)

وكل نعيمه وان شابه بلاء وغار وصقر ومعاناة. فان الجنة بالنسبة الى ما او الدار الآخرة او الدار بالنسبة الى ما انما هي جدة انه هكذا

ينبغي ان يفهم الحديث. ويحمل الحديث. قال وابدله عوضه منزلا خيرا من منزله - [00:30:59](#)

واهلا وخداما كما للانسان عزوة وعنده في هذه الحياة من يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو للميت الميت من هي خير من منزله

قال واهلا خيرا ها هنا وانا خيرا من اهله الزوجة. لان الزوج - [00:31:30](#)

قال في الاهلي الاول انما هو الان الخدم والاهل انما هو اه يعني من يسائل ومن يلبوا حاجتك في هذه الحياة. قال وزوجا خيرا من

زوجك. ابهما افضل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

زوجة خيرا من زوجها تأتي بعد قليل لكن الزوج لما نصبح من اهل الآخرة تكون خيرا منه ان شاء الله تعالى طيب ظهر الحديث

ان الزوج اذا اصبح الزوج فهي خير خير وخير. اصبحت هي لكن وهي في الآخرة بالنسبة للميت خير له - [00:32:40](#)

الزوجة التي تنتظر وما المعنى وما الدال وما منع ان يقال دوي الخير من زوجه ثبت زوجه ان كانت صالحة على ما عليه حتى تأتينا

حتى تلحق به. فتصبح زوجة له - [00:33:50](#)

طيب هذا الحديث الابداع الزواج ام ابدال صفات واجعلها صفة الابدان على الصفات بمعزات وكانت معارضين يجزم بان الابدان انما

هو ابدال صفات صفاته الزوجة لما تلحق به يصبح احسن ما فرقها. وهي والاهل والزوجة اهل المؤمن - [00:34:08](#)

ودولة المؤمن لما يلحقون الله عز وجل فهؤلاء في الآخرة خير من منكم في الدنيا فالإبداع يكون في الصفات لا الذوات اذا كان امتداد

الصفات للذوات يقال هذا في حق مين - [00:34:50](#)

في حق الذكر والانثى طب هذا الدعاء هل هو خاص بالذكور ولا هو عام ذكور اناث الاصل في النصوص الشرعية العموم وان هذا

الدعاء يقال في حق الذكر ويقال في حق - [00:35:17](#)

الانثى الدعاء هذا يقوله المصلي اللهم صلي على ذكر ام صلي على انثى فهذا يساعد ان انما هو الدال لا ابدال ذوات صفات وليست

هذا الحديث خير من الزوجة الصالحة الزوجة الصالحة ان كانت صالحة لما تلحق بالآخرة - [00:35:33](#)

لما تلحق بالآخرة وزوجة تلحق بزوجها المسلمون يدعون الله يتقبل عز وجل هذه الزوجة خير من منه في الدنيا الدنيا يعتمد الدنيا



واجبات وانشغالات وعدم الخدمة وما شابه اما الاخرة - 00:36:13

من هذا النعيم. قال واعنه سلمه سلم يا ربنا هذا الميت اعزه من عذاب القبر مسلم قال او من عذاب النار وفي بعض نسخها او بمعنى بعد حتى ان بعض الفضاح قالوا هذه او بمعنى - 00:36:37

بمعنى او بمعنى بمعنى الواو او بمعنى الواو والمعنى وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب القبر. بعض المصحف وجه من الاول هو من عذاب النار او هذه ليست التشكيك - 00:37:04

قال صحابي الحديث رضي الله تعالى عنه قال عوف بن ما لك الاشجعين حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت تمنيت ان اقول انا الميت الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

بهذه بهذا الدعاء. طيب هل هذه المخالفة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يثنى احدكم الموت اتمنى ان يكون المجد يتمنى الموت النبي يقول لا يتمنين احدكم الموت. وهذا الصحابي عوف الملك يقول حتى تمنيت ان اكون - 00:37:50

انا مكان هذا المجد الذي جعله النبي والتعاون بينهم حديث ايش؟ لا يتمنى لا يتمنين احدكم الموت بغير نزل به. الحديث له ما فتتمته لي اللام هذه اللام تعليم لا يتمنين احدو الموت لوليد بسبب الذي نزل به - 00:38:16

من احب الله لقاءه من احب الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه هذا يحب الله وتشتاق له من اعظم المنازل من اعظم المنازل علة للبعد ان الاخرة حق وان الله حق - 00:38:45

ومن شدة شوقه لله عز وجل ان يتمنى ان يلحقه وهو لا يعترف على امر الله ولا يتمنى الموت من اجل حتى اقسام قد ارفع انواع البكاء ان تبكي مشتاقا لله - 00:39:05

هذا البكاء احسن انواع البكاء. تبكي تشتاق تشتاق لله عز وجل خوفا من الله استحياءا من الله يعني تخاف ان الله عز وجل يحاسبك وتستشعر بان نعم الله عليك عظيمة - 00:39:29

انك مقصر في حق الله فيتولد من هذين الشهورين بالله عليك اسطورة القوم الذي منها يتولد منها شيء اسمه الحياة الحياة تستشعر ان الله عز وجل لهذه النعمة تستحي قد يكون حياء من الله عز وجل. خوف من الله سبحانه وتعالى. فهذه مرطبة ثانية من مراتب

البكاء. اما المرتبة العليا - 00:39:51

العظيمة هي ان تبكي خوفا من الله عز وجل ولذا قوله حتى تمنيت ان اكون ان ذلك الميت هذا لا يعارض النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اه النهي النهي عن تمنى الموت - 00:40:25

هذا والله تعالى اعلم طيب الاستاذ الذي قرأناه ايضا قال وحدثني عبد الله بن جبير من القائل قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه. القائل معاوية بن صالح - 00:40:48

والمراعاة مسلما رحمه الله روى هذا الحديث الاسناد الذي يصل الى معاوية بن صالح اسناد السابق معاوية بن صالح عن من يروي عن حبيب بن عبيد بن جبير بن نفيير - 00:41:09

سمعه يقول سمعت عوف بن مالك هذا الاسناد يرويه الاسناد السابع. يعني بان هارون بن سعيد الايلي وابن وهب يقول اخبرني

معاوية بن صالح ومعاوية بن صالح يرويه عن عبد الرحمن بن جبير الشامي ولد زبير ابن خير - 00:41:33

للتابعي المخضرم حدثه عن ابيه يعني يلتقي معاوية بن صالح قبل سنين عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه وهو جبير ابن نصير

السابق يروي معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن فجر - 00:41:55

الاستاذ هو استاذ يلتقي في معاوية بن صالح فيذكر قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن عوف ابن عن النبي صلى

الله عليه وسلم بنحو هذا الحدث - 00:42:17

ماذا تعلمنا من قول الامام مسلم بنحو هذا الحديث وقلنا باسناده تارة يقول وتارة يقول مثله وتارة يقول نحوه ارجع لنحوه يعني

يعني هنالك الفاظ ليست هي عين الفاظ الحديث السابق - 00:42:34

فقد اخرج هذا الحديث الامام البزار في مسنده المسمى في اسمع ماذا يقول يقول واخبرنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح

عن عبدالرحمن بن جبير الاستاذ الساني هذا الذي ادهم مسلم نرفضه - [00:43:00](#)

يقول اخبرنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك واللفظ لفظ معاوية قال صلى الله عليه وسلم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعائه ايضا تؤكد ان هذا الدعاء كان - [00:43:31](#)

الصلاة والله انه كان قريبا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرفع صوته احيانا بالدعاء صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله. ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. وذقه من الخطايا كما - [00:43:53](#)

وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعده من عذاب القبر ومن عذاب تمنيت ان اكون انا ذلك الميت. يقول العزاق وهذا الكلام لا نعلم احدا يروييه ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:17](#)

يعني هذا النبي قال المصطفى ابن مالك بجانب النبي صلى الله عليه وسلم النبي ما خطر الصحابة وقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلمون كيف ندموا من ميت؟ ماذا يدل هذا - [00:44:45](#)

ادعو لكن الاحسن على حساب الدعاء للميت ام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي للاستاذ الذي بعده وقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثناه اسحاقه ابراهيم اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي - [00:45:02](#)

حدثنا معاوية بن صالح بالاسناد جميعا نحو حديث ابن وهم طبعا هذا يفيد الشعر ما هو الميزان في هذا الحديث الذي ساقه مسلم؟ حديث ابن وهب هو الذي يبرز له مسلم ابرز لفظ - [00:45:35](#)

فلما ساقه قال نحو حديث ابن وهب السابق الذي ساقه مسلم رحمه الله تعالى طيب قول مسلم ما هو اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المشهور وعبدالرحمن بن مهدي امام كبير بصري - [00:46:01](#)

معاوية بن صالح تكلمنا عنه يقول بالاستنادين جميعا اي اسنادين جميعا مستديرين السابقين عبدالرحمن بن مهدي كان يروي عن معاوية بن صالح هذا الحديث بن السعيد. اي اسنادين تفضل الاستاذ الاول حبيب ابن عبيد - [00:46:20](#)

عن الزبير عن عوف والاستاذ الثاني معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف يعني هذا الاسنان جميعا الاسنادين المذكورين قبله عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى - [00:46:44](#)

يروى الحديث بالاسنادين جميعا تأمل معي مسلم يقول نحن حديث ابن وهند اذا نحو وليس اللفظ لفظ الحديث بعينه رقم ثلاثة وعشرين الف وتسع مئة وخمسة وسبعين حدثنا الامام احمد - [00:47:07](#)

يقول الامام احمد ابن حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية عن حبيب ابن ابي. قال حدثني جبير ابن خير انا عاوز قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت - [00:47:52](#)

صلاته عليه اذا اللفظ اللفظ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة تأمل قال نحوه ففهمت من صلاتي عليك يعني هذا الذي حفظه لكن كلام النبي اكثر من هذا - [00:48:09](#)

او انا ما حفظته يعني ممكن النبي صلى الله عليه وسلم دعا دعاء قوي من بعض الفاظ الجهر قليلا فلقطها عوف. وبعض الفاضي له اثر قال دعاء طويلا فيقول عوف بن مالك في لفظ رواية عبد الرحمن ينادي يقول من دعائه - [00:48:36](#)

هذا هذا الذي هذا المقدار الذي اجرى هذا المقام هذا المقدار الذي سمعت وممكن لم يسمع الا الذي فهم. الاحتمالات كلها واردة في الاحتمالات العقلية المحضة يقول ففهمت من صلاته علي. اللهم اغفر له - [00:49:03](#)

وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله وهزر مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقضه من الخطايا كما ينقص من الدنس. واهل الخير من اهله وزوجا وادخله الجنة. ونجه من النار. قال ونجه من النار. قال وقي عذاب القبر - [00:49:27](#)

قال نحو حديث كلهم يروييه عن معاوية ابن صالح بخلاف عن معاوية وكل من قال شيئا ولا يلزم آآ ان يكون معوقا لجميع الاصدقاء. لكن كلهم يفيديا في كلامه ان عوف بن ما لك ان ما سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصاد الصلاة - [00:49:52](#)

النبي عليه وبعد الصلاة بمناسبة وبمناسبة او اخرى لقناه نبيك صلى الله عليه وسلم واصحابه انه قال هذا الذكر لكن الالفاظ تريد ان هذا الذي الله عوف الملك الاجمعي من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:36](#)

كلما في الصلاة نسمع من تابع معاوية بن صالح. الحديث بل من تاب عبد الرحمن ابن جبير ايضا نسمع الفريق الاخير في رحمه الله تعالى وحدثنا وحدثنا نصر ابن علي الجهوي ويسحبهم ابراهيم الهنا عن عيسى ابن يونس عن ابي - [00:51:00](#)

وحدثني ابو الطالب وهارون ابن سعيد قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابي حمزة ابن سليم عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيل عن ابيه عن ابي ابن ما لك الاشبعي قال - [00:51:33](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نذله ووسع مدخله واغسله بماء وسج وبرد. ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض - [00:51:56](#)

واهلا خيرا من اهله. وزوجة خيرا من زوجه. وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عنه تمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت - [00:52:16](#)

رحمه الله اخرج هذا الحديث عن اربعة شيوخ لهم اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وابو الطاهر احمد ابن عمرو المصري وهارون ابن سعيد العيني هؤلاء الارواح نصر واسحاق قالوا عن عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيل - [00:52:39](#)

ابو الطاهر وهارون قالوا حدثنا ابن وهب ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن حارث ابن يعقوب الانصاري عن ابي حمزة ابن سليم اه عيسى بنون يقول عن ابي حمزة ابو حمزة الحمصي صديقه مهاب - [00:53:10](#)

لكن ابو حمزة قالوا ابو حمزة وابو طه ابو هارون قالوا ابو حمزة ابن سليم. ابو حمزة الحمصي هنا قالوا ابو حمزة ابن سليم ابو حمزة بن شبيب او ابو حمزة الحمصي وعيسى ابن سليم - [00:53:29](#)

وهو عنتي من قرية وهذه القرية تورب بالرأس الثالث وما زالت في هذا الوقت قرية بينما حمص وحماة وكان ابو حمزة الحمصي عيسى ابن قرية وهذه القرية بحمص وحماة كان منها - [00:54:05](#)

قال اه حدثني عمرو ابن الحاف عن ابي حمزة بن سليم ثم جاء اسنادا عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير. عن عبد الرحمن ابن جبير عن ابيه هنا التقى الاسنادان متابعة عبد الرحمن - [00:54:38](#)

عبد الرحمن بن الزبير ابن الخير في هذا الاسناد تابع حبيبا في الاسناد السابق عن ابيه عن عوف ابن مالك ابن الجعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وصل على جنازة - [00:54:58](#)

اذا السماع والنبي يصلي على جنازة فكان هذا السماع ايضا يؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الدعاء وهو في الصلاة ثم انساق نحو الحديث اللهم اغفر له - [00:55:16](#)

واعف عنه وعافه واكرمه له وارزق مدخله واغسله بماء وسلم وبرد. هنا قال من الماء والثلج والبرد بماء وسلم وبرد اجمع يا ربنا له ان ينقى خطاياه كما لو ان الثوب قد نقي - [00:55:26](#)

واوصي بجميع انواع المظاهرات الماء الخامس والسقف والبرد وقه فتنة القبر وعذاب القبر. قال او من التصريح بان القائل اوفى في الحديث الاول الذي معنا اذ قال قال حتى تمنيت ما وقع تصريحا او دعوت اما هذا الحديث فيه التصحيح قال عوفة من اليهود - [00:55:46](#)

معنى تمنيت من الغبطة غضبت هذا الميت بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الادعية لو كنت انا ميت وعلل ذلك بقوله لدعائي. هذه لم لم تعليق بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على ذلك - [00:56:23](#)

فاختلف والله تعالى اعلم ونأتي بالمزيد القادم لهذا الحديث بطرقه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا اله الا الله - [00:56:43](#)

أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله السلام المتكرر وكثيرا ولكن كلها مكررة - [00:57:39](#)

اجيب على الاسئلة ما اسم الميت الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى عوف بن مالك ان يكون هو لم اقف على رواية صرحت باسم الميت والعباد الصالحون فالله الذي يعلم سبحانه وتعالى - [00:59:20](#)



انتقل لرحمة الله على الرجاء يقول فلان انتقل من رحمة الله ان شاء الله ولكن ليس من مات في هذه الحياة قد استراح. من الذي يستغيث؟ انما الذي تعجل به جنازته - [00:59:49](#)

الذي ينتظر رحمة الله به. هل يمكن ان يقال اه انتقل فلان في مثواه الاخير؟ لا يبدأ بالدار الاولى وهو جديد ثم دار ثم الجنة او النار في قبره لا يقال هذا انتقل الى المثنوى الاخير الا على توسع في الكلام - [01:00:10](#)

ولعل هذه العبارة ملغومة. تريد ان ان الذي قد ما تراتح هذه الدنيا وهذا لا يوجد والله تعالى اعلم كثيرة على المرأة يقال لها نعم الصفات لا للزواج يعني هذه الزوجة زوجها وقد سبقها - [01:00:32](#)

يعني تنمو لها ان تلحق وكذلك الزوج خيرا من زوجته التي في الدنيا اجعلها من الصالحات وثبتها على وحتى تلحق حتى تلحق تكون حالها وارضها خيرا مما هي عليه في الدنيا. قلنا هل هو الابدان بالذات الذي - [01:01:05](#)

هذا والله تعالى اعلم الدعاء عامر عام احد اخوانا غفر الله له. وهذه غفلة يغفل عنها كثير من يقول الشيخ عبد الحسن يقرأ تكبيرات التي فاتته. لو بالقضاء وقلنا ان النبي صلى - [01:01:33](#)

قال عن الصلاة تحريمها التكبير وتهليلها التسليم. وان كل صلاة بالتكبير منتهية بالتسليم لها احكام الصلاة لكن انا قلت في هذا الدرس قلت وهذا دليل للمالكية الذين يقولون انا انقل كلام المالكية - [01:02:02](#)

وتوجيه الدليل لمذهب الغير لا يدل على انك تتبناه ذكرت دليلا ثم ومن جهته على قول مذهب لا يدل على ان هذا قول يعني من يحضر هذا الدرس يعلم اني - [01:02:23](#)

يقضي هذا الامر في العبادات عند النص ما نريد ان نلغي الصلاة برب تكبيرتين او تكبيرة لانه هذا التوسل في المعاني والعبادات يقول اهل العلم العبادات لا تقبل لا تقبل ان - [01:02:50](#)

التعليم فيها ضعيف التعليم فيها ضعيف والله تعالى هل تصح قاعدة نسخ الامر يدل على الاستحباب الباب الذي معنا نحن اوردنا قالها النبي صلى الله عليه وسلم من قالها علي ان النبي - [01:03:32](#)

فهذه الالفاظ التي وردت وثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل عليه ندلل على ان قول الامام مسلم قام ثم قعد ليست قرود وانما هو الامر بالقروض ايضا. اذا كان الامر وسبقه الامر - [01:03:52](#)

بالقيام فلم يبقى ذلك الا القول بالنفس. وهذا قول بالنفخ هو قول جماهير اهل العلم. واذا رأيت دائما فتوعين واما سأل القائمة يرون النص وهذا هو حديث الباب ان الدعاء للجلالة - [01:04:15](#)

وكان النبي يقول كلاما فسمعه لكن ما كان ابي يجهر كان النبي يجهر بهذا من كان بعيدا كذلك اخذ عنه ذلك. لكن هل ورد عنه بعض الصحابة كانوا يفهمون اه كان اه ابن عباس ثبت عنه - [01:04:46](#)

انه كان يجهر بالاستعاذة بعض الاخوة هنا يقول اخبرني رجل من باكستان ان اهل الحديث في بلادهم هذا صحيح نصلي الجنازة جهرا لا بعض علماء رسالة مطبوعة اعد منها نسخة - [01:05:17](#)

في ازهر ابن عباس الذي كان يجعل فيه صلاة الجنازة جهر ابن عباس حتى يعلم الناس ماذا يقولون وابن عباس ظهر حتى يعلم الناس. ما يقولون في صلاته والله تعالى - [01:05:45](#)

لو كانت الجنازة جنازتين رجل وامرأة. كيف يكون الدعاء؟ اللهم ابدله دارا خيرا من دهره واهدا خيرا من اهله وجن خيرا من زوجه ثم لما يجتمع مؤنس عند العرب كما قال - [01:06:16](#)

الذي يقدم والله تعالى اعلم ما عدا ما هو سبب عدم الاتعاظ والتأثر عند رؤية الجلالة هذه الايام حق الله تعالى في البيت ومن اجل الحي الاصل في من يشيع الجنازة. وهي حق للحي والممارس - [01:06:44](#)

رجلا صالحا. ولا تأبه بالاخيار يعني لانه صالح لكن الباعث لك على التشريع اصالة انما هو ان تؤدي حقه وحتى فلان يشوفك وفلان غني وفلان صلاحه وتقواه حق الله. في هذا المسلم الذي له حق عليه. ان تؤدي جنازته. هذا دلال - [01:07:20](#)

تؤدي حق الله عز وجل في هذا البيت الناس ان يحضروا الميت الى بيته حتى تراه نساء اقارب هذا صحيح اي والله اليوم وحتى

غيره يخدمه ما في احد بيبيت لا اله الا الله - [01:08:19](#)

بتطلع روحه كله هذا المريض هذا معه سرطان هذا مريض ولا واحد كبير في المستشفى وبالنساء صلى على الميت اكثر من صلاة حتى في المقبرة من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة على الجنازة من القبور -

[01:08:53](#)

اذا وهذا الدليل من ادلة كثيرة انا احترامي للجماعة الثانية ان تكون صلاة واحدة وليست اكثر من واحد الاصل في الصلاة على

الجناز وفي الجمعة والجماعات ان تكون صلاة واحدة وليست فرض من واحدة والله تعالى اعلم - [01:09:51](#)

عادة الناس ان يقتلوا الميت الى بيته حتى تراهم نساء. فهل يجوز لهم الصلاة عليه قبل ان يصلى عليه؟ لا كله يصلي عليه في صلاة

واحدة وفي المسجد. وحتى المرأة تخرج من المسجد - [01:10:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان تخرج لسؤاله خرج من السماء حتى تسأل بحاجة لحاجة ماذا نصنع ولذا قال اهل العلم انه امتد لها ان

تكون بحاجة سؤال النبي اقر اهل السؤال - [01:10:51](#)

اه الخروج من بيت الصلاة على الزوج او على الوالد او على الاخ نقدم على هذا المرأة على امرها وعلى زوجها وعلى اخيها لا حرج

في ذلك ان شاء الله تعالى - [01:11:22](#)

ان شاء الله في وعلى اله وصحبه اجمعين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [01:11:44](#)

الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. بادئ اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا ولا نحض على طعام المسكين. فويل للمصلين - [01:12:49](#)

الذين هم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مانع اليوم اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم وايد المظلوم عليهم - [01:14:26](#)

تبت يدا ابي لهب وتب ما له وما كسب وامرأة الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن

حمده الله اكبر - [01:16:12](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع اللهم حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله. السلام

عليكم ورحمة الله - [01:19:08](#)